



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

# تقرير

## لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة حول

### مشروع قانون رقم 10.18

يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك،

الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية

البرتغالية.

مقرر اللجنة  
أحمد بولون

رئيس اللجنة  
محمد الرزمت

الولاية التشريعية 2015 - 2021  
السنة التشريعية 2018-2019  
= دورة أبريل 2018 =

الأمانة العامة  
مديرية التشريع والمراقبة البرلمانية  
قسم اللجان  
مصلحة لجنة الخارجية والحدود والدفاع  
الوطني والمناطق المغربية المحتلة

# بطاقة تقنية

■ رئيس اللجنة: المستشار محمد الرزمة

■ مقرر اللجنة: المستشار أحمد بولون

■ تاريخ الدراسة والتصويت على المشروع قانون : الثلاثاء 10 يوليو 2018.

■ عدد الاجتماعات : 1

■ عدد ساعات العمل : 30 دقيقة.

■ الطاقم الإداري الذي أعد التقرير : تحت إشراف مقرر اللجنة

خالد طاهري (رئيس مصلحة اللجنة)

- كريمة الزباني

- محجوبة امطغري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**السيد الرئيس المحترم ،**

**السادة الوزراء المحترمون ،**

**السيدات والسادة المستشارون المحترمون ،**

يشرفني أن أعرض على أنظار المجلس الموقر نص التقرير الذي أعدته لجنة

الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة حول مشروع قانون

رقم 10.18 يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري

المشترك، الموقع بالرباط في 05 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية

البرتغالية.

درست اللجنة مشروع القانون المذكور أعلاه خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ

الثلاثاء 10 يوليو 2018 برئاسة السيد محمد الرزماة رئيس اللجنة وبحضور

السيدة مونية بوسنة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي،

التي قدمت مذكرة توضيحية حول مشروع القانون ومراميه الأساسية حيث

أوضحت أن هذا الاتفاق يهدف إلى تسهيل الإخراج من خلال الإنتاج المشترك للأعمال التي من شأنها أن تساهم عبر مؤهلاتها الفنية والتقنية في تطوير الصناعات المتعلقة بالإنتاج السينمائي والسمعي البصري بالبلدين والإسهام في تنمية مبادلاتهما الثقافية والتجارية.

ويتم بموجب هذا الاتفاق تبادل المعلومات المتعلقة بمشاريع الإنتاج المشترك وتبادل الأعمال والقيام بدورات تدريبية وندوات وورشات من أجل تحسين مهارات المهنيين العاملين في مجال السينما والسمعي البصري ، هذا فضلا عن إحداث لجنة مشتركة سينمائية وسمعية بصرية تتكون من ممثلين من كلا البلدين.

وفي الختام صادقت اللجنة بإجماع الحاضرين على مشروع قانون رقم 10.18 يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك،

الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية.

إمضاء مقرر اللجنة

**السيد أحمد بولون**

# المذكرة التوضيحية

Royaume du Maroc  
Ministère des Affaires Étrangères  
Et de la Coopération Internationale



Direction des Affaires Juridiques  
Et des Traités

المملكة المغربية  
وزارة الشؤون الخارجية  
والتعاون الدولي  
مديرية الشؤون القانونية  
والمعاهدات

### مذكرة توضيحية بشأن

اتفاق بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك، الموقع بالرباط بتاريخ 05 دجنبر 2017.

تم التوقيع على اتفاق بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك، خلال الاجتماع رفيع المستوى المغربي البرتغالي المنعقد بالرباط بتاريخ 05 دجنبر 2017.

ويهدف هذا الاتفاق إلى تعزيز وتسهيل الإخراج من خلال الإنتاج المشترك للأعمال التي من شأنها أن تساهم، عبر مؤهلاتها الفنية والتقنية في تطوير الصناعات المتعلقة بالإنتاج السينمائي والسمعي البصري بالبلدين والإسهام في تنمية مبادلاتهما الثقافية والتجارية.

ويتم بموجب هذا الاتفاق تبادل المعلومات المتعلقة بمشاريع الإنتاج المشترك وتبادل الأعمال والقيام بدورات تدريبية وندوات وورشات من أجل تحسين مهارات المهنيين العاملين في مجال السينما والسمعي البصري.

كم يتم في إطار هذا الاتفاق، إحداث لجنة مشتركة سينمائية وسمعية بصرية تتكون من ممثلين من كلا البلدين. وتتولى هذه اللجنة مهمة النظر في شروط تطبيق هذا الاتفاق وإيجاد حلول للصعوبات المحتملة وكذا دراسة التعديلات المرغوب فيها بغرض تطوير التعاون بين البلدين.

ويدخل هذا الاتفاق وكذا ملحقه الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ منه حيز التنفيذ ثلاثين يوماً (30) بعد التوصل كتابة وعبر الطرق الدبلوماسية بآخر إشعار يفيد باستكمال الإجراءات الضرورية بمقتضى القانون الوطني لكل طرف.

مَشْرُوعُ الْقَانُونِ

كَمَا أُحْيِلُ عَلَى الْجَنَّةِ وَوَأَفْقَتُ عَلَيْهِ



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس النواب

مشروع قانون رقم 10.18  
يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي  
والسمعي البصري المشترك، الموقع بالرباط  
في 5 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية  
البرتغالية

( كما وافق عليه مجلس النواب في 05 يونيو 2018 )

نسخة مطابقة لأصل النص  
كما وافق عليه مجلس النواب

العبيد المالكي  
رئيس مجلس النواب

مشروع قانون رقم 10.18  
يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج  
السينمائي والسمعي البصري المشترك،  
الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017  
بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية

مادة فريدة

يوافق على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك، الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017  
بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية.

\*

\* \*

اتفاق

حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك بين المملكة المغربية  
والجمهورية البرتغالية

إن المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية، المشار إليهما فيما بعد بـ "الطرفين"،

حرصا مناهما على تطوير وتوسيع التعاون السينمائي بينهما، قررتا تعزيز وتسهيل الإخراج عبر الإنتاج المشترك للأعمال  
التي من شأنها أن تساهم، عبر مؤهلاتها الفنية والتقنية، في تطوير الصناعات المتعلقة بالإنتاج السينمائي والسمعي  
البصري بالبلدين والإسهام في تنمية مبادلاتهما الثقافية والتجارية؛

ورغبة مناهما في استئناف هذا التعاون بالعمل على تطويره عن طريق المبادلات والإنتاج المشترك للأعمال السينمائية  
والسمعية البصرية؛

واقتراناهما مناهما بكون هذا التعاون سيساهم في توطيد العلاقات بين البلدين.

اتفقتا على ما يلي:

1- الإنتاج المشترك

المادة 1

لأغراض هذا الاتفاق، تعني كلمة "عمل" الأعمال السينمائية بكل مددها الزمنية وأشكالها والمحمولة على جميع  
الدعامات، وتعني أيضا الأعمال الموجهة للنشر أو غيرها من أشكال الاستغلال التلفزي أو تلك التي تتم عن طريق  
خدمات سمعية بصرية أخرى، وفقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية لكلا البلدين.

تعتبر الأعمال المخرجة بشكل مشترك والتي تتماشى مع أغراض هذا الاتفاق "أعمالا وطنية" من قبل سلطات كلا  
البلدين.

وتتمتع هذه الأعمال بشكل مطلق بالامتيازات التي تترتب عنها طبقا للمقتضيات السارية أو التي يمكن أن تصدر بكل  
من البلدين.

وتغول هذه الامتيازات حصريا للمنتج الذي يكون مواطنا للبلد المانع لها.

المادة 2

تحظى الأعمال ذات الإنتاج المشترك المخرجة وفقا لهذا الاتفاق بمصادقة السلطات المختصة في كلا البلدين  
بعد التشاور فيما بينها، وتمثل هذه السلطات المختصة في:

المختصة في المصادقة للأصل النص  
كما وافق عليه مجلس النواب

- بالنسبة للمغرب: المركز السينمائي المغربي (CCM)؛
- بالنسبة للبرتغال: المعهد السينمائي والسمعي البصري (ICA, IP).

### المادة 3

من أجل الاستفادة من وضعية الإنتاج المشترك، يجب على الأعمال السينمائية أن تكون منجزة من طرف مخرجين يتوفرون على تنظيم تقني ومالي جيد وعلى خبرة مهنية معترف بها من قبل السلطة الوطنية التي ينتمون إليها. ويمكن منح وضعية الإنتاج المشترك ل:

- الأعمال السينمائية بكل أشكالها ومددها الزمنية؛
- الأعمال السمعية البصرية ذات الإنتاج المستقل وذات الطابع الخيالي والوثائقية أو أفلام التحريك، سواء منها الأعمال الوجدانية أو السلسلات من حلقات، ولا تستفيد الأعمال ذات الصبغة الخيالية من نوع "المسلسلات التلفزيونية" «telenovela» من وضعية الإنتاج المشترك.

### المادة 4

يتعين أن يشتمل كل عمل إنتاج مشترك على سالب الصورة الأصلي أو نسخة مماثلة أو متسالب أو متوجب أو نسخة محمولة على أي دعامة إلكترونية حاضرة أو مستقبلية.

يكون كل منتج مشترك مالكا لأحد عناصر السحب المشار إليها أعلاه وكذا لشريط صوتي دولي.

### المادة 5

يمكن لنسبة حصص المنتجين المشتركين لكلا البلدين أن تتراوح، حسب كل عمل، بين 20% و 80%. ويمكن أن تصل أدنى مساهمة، في الحالات الاستثنائية، إلى 10%. وذلك بموافقة السلطات المختصة لكلا البلدين.

ويتعين أن يشتمل كل عمل إنتاج مشترك على مساهمة فنية وتقنية فعلية من كلا الجانبين. مبدئياً، تكون حصة المنتج المشترك ذي المساهمة الأقل من التقنيين والممثلين متناسبة مع استثماره.

### المادة 6

يتعين أن تنجز أعمال الإنتاج المشترك من قبل مخرجين وتقنيين وفنانين يحملون الجنسية المغربية أو البرتغالية، أو يتوفرون على وضعية مقيم في المغرب أو البرتغال.

يمكن، استثناءً، قبول مشاركة مترجمين أو تقنيين لا يحملون جنسية أي من البلدين أو لا يتوفرون على وضعية مقيم بالمغرب أو البرتغال. وذلك مراعاة للإكراهات القانونية أو لإكراهات الإنتاج بما فيها تلك المرتبطة باحترام البرتغال لقانون الاتحاد الأوروبي. خاصة في إطار مشاريع الإنتاج المشترك متعدد الأطراف.

يتعين تصوير المشاهد الخارجية لأي عمل فوق التراب الوطني لأي من البلدين، إلا في حالة برر ذلك السيناريو أو أي إكراهات أخرى للإنتاج أو الإنتاج المشترك متعدد الأطراف ويعد تفاهم السلطات المختصة للبلدين.

#### المادة 7

توزع الإيرادات بالتناسب مع مساهمة كل واحد من المنتجين المشتركين.

ويجب أن يشمل هذا التوزيع إما تقسيما للإيرادات أو تقسيما جغرافيا يتم فيه الأخذ بعين الاعتبار، حسب كل حالة على حدة، اختلاف الحجم المحتمل بين أسواق الطرفين، وإما الجمع بين الصيغتين.

وتتم الموافقة على هذا التوزيع وفقا للمسااطر الخاصة بكل واحد من البلدين.

#### المادة 8

مبدئيا يتولى المنتج المشترك ذو المساهمة الأكبر تصدير أعمال الإنتاج المشترك، ما لم توجد اتفاقية خاصة بين المنتجين المشتركين، يتولى المنتج المشترك الحامل لنفس جنسية المخرج تصدير الأعمال التي تكون المساهمات فيها المنصوص عليها في المادة 5 أعلاه متساوية.

في حالة البلدان التي تطبق قيودا عند الاستيراد يدرج العمل مع حصة البلد الذي يتمتع بأفضل إمكانيات للتصدير، وفي حال وجود صعوبات يدرج العمل مع حصة البلد الذي يكون المخرج أحد مواطنيه.

#### المادة 9

يتعين تقديم مقدمات الأفلام (الجنيريك) وأشرطة الدعاية ومواد الدعاية ومواد ترويج الأعمال المنجزة في إطار هذا الاتفاق بعبارة "إنتاج مشترك بين المغرب والبرتغال" أو "إنتاج مشترك بين البرتغال والمغرب".

ما لم يتم الاتفاق بشكل مشترك على مقتضيات مغايرة، يتولى تقديم أعمال المنتجة بشكل مشترك في الفعاليات والمهرجانات الدولية البلد الذي ينتمي إليه المنتج ذو المساهمة الأكبر أو، في حالة الأعمال التي تتساوى فيها المساهمات، البلد الذي يكون المخرج أحد مواطنيه.

لا يكون قبول مشروع إنتاج مشترك من طرف السلطات المختصة للبلدين ملزما لأي منهما فيما يتعلق بمنح رخصة استغلال الإنتاج المشترك المنجز على هذا النحو.

#### المادة 10

يتفق الطرفان على البحث عن توازن عام سواء على المستوى الفني أو على مستوى استعمال الوسائل التقنية للبلدين.

#### المادة 11

تنظر السلطات المختصة للبلدين بعناية للإنجاز بإنتاج مشترك لأعمال ذات جودة عالية بين منتجي المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية ومنتجي البلدان التي يكون أحد الطرفين مرتبطا معها باتفاقيات إنتاج مشترك.

يتم دراسة شروط قبول مثل هذه الأعمال حسب كل حالة على حدة كما تم تحديدها في الملحق 1 الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

#### المادة 12

مع مراعاة المقتضيات التشريعية والتنظيمية السارية، تمنح كل التسهيلات من أجل تنقل وإقامة العاملين الفنيين والتقنيين المساهمين في إنتاج أعمال منجزة في إطار هذا الاتفاق، وكذا من أجل الاستيراد والتصدير في كل بلد للمعدات الضرورية لإنجاز واستغلال وتصدير هذه الأعمال (أشرطة ومعدات تقنية وملابس وعناصر الليكوير ومواد الدعاية إلخ).

#### 2. مقتضيات عامة

#### المادة 13

تعمل السلطات المختصة لكلا البلدين على موافاة بعضها البعض بجميع المعلومات المتعلقة بمشاريع الإنتاج المشترك وتبادل الأعمال، كتفاصيل العلاقات القائمة بين البلدين في المجال السينمائي والإنتاج السمعي البصري المستقل، بصفة عامة.

#### المادة 14

في إطار هذا الاتفاق يتم إحداث لجنة مشتركة سينمائية وسمعية-بصرية تتكون من ممثلين عن كل بلد، وتتولى هذه اللجنة المشتركة مهمة النظر في شروط تطبيق هذا الاتفاق وإيجاد حلول للصعوبات المحتملة، وكذا دراسة التعديلات المرغوب فيها بغرض تطوير التعاون بين البلدين،  
تجتمع هذه اللجنة عادة كل سنة بالتناوب، في المغرب والبرتغال، وذلك طوال مدة صلاحية هذا الاتفاق، كما يمكن أن تجتمع أيضا في حالة إدخال تعديلات مهمة سواء على التشريعات أو الأنظمة المطبقة في المجال السينمائي أو الإنتاج السمعي البصري المستقل.

#### المادة 15

لا يؤثر إنهاء العمل بهذا الاتفاق على تصفية إيرادات أعمال الإنتاج بشكل مشترك، بل تستمر وفقا للشروط المتفق عليها سابقا في المادة 7 أعلاه.

المادة 16

يهدف الرفع من مستوى السينما في كلا البلدين، تخصص السلطات المختصة، عند الاقتضاء، دورات تدريبية وندوات وورشات من أجل تحسين مهارات المهنيين العاملين في مجال السينما والسمعي-البصري. يتم تحديد شروط وطرق تنفيذ هذه الأنشطة، حسب كل حالة على حدة، باتفاق مشترك بين الطرفين.

المادة 17

يسعى كل من الطرفين إلى تشجيع ترويج الأعمال وكذا بها، وذلك عبر تنظيم "أسبوع السينما المغربية" في البرتغال و "أسبوع السينما البرتغالية" في المغرب، بصفة دورية وحسب تقويم يتم تحديده باتفاق مشترك، وذلك بمشاركة للأعمال وحضور فعلي للمهنيين. يتحمل البلد المرسل مصاريف النقل الدولي للمشاركين وشحن نسخ الأعمال. في حين يتحمل البلد المستقبل نفقات إقامة المشاركين في احترام لقانونه الوطني.

المادة 18

تم تسوية أي خلاف ناجم عن تأويل أو تطبيق أو تنفيذ هذا الاتفاق بالتفاوض بين الطرفين عبر الطرق الدبلوماسية.

المادة 19

يمكن تعديل هذا الاتفاق في أي وقت، كتابة، باتفاق مشترك بين الطرفين. وتتدخل التعديلات حيز التنفيذ طبقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 20 من هذا الاتفاق.

المادة 20

يدخل هذا الاتفاق وكذا ملحقه الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ منه حيز التنفيذ ثلاثين (30) يوما بعد التوصل، كتابة وعبر الطرق الدبلوماسية، بأخر إشعار يفيد باستكمال الإجراءات الضرورية بمقتضى القانون الوطني لكل طرف. يبرم الاتفاق لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ دخوله حيز التنفيذ. ويتم تجديده تلقائيا ما لم يتم إنهائه من قبل أي من الطرفين كتابة وعبر الطرق الدبلوماسية، وذلك قبل ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء العمل به. لا يؤثر إنهاء العمل بهذا الاتفاق على استكمال أنشطة التعاون التي تمت مباشرتها أثناء مدة صلاحيته. حرر بالرباط في 05 دجنبر 2017 في نظيرين أصليين باللغات العربية والبرتغالية والفرنسية، ولكل النصوص نفس الحجية، وفي حال الاختلاف في التأويل يرجع النص باللغة الفرنسية.

عن  
حكومة الجمهورية البرتغالية  
تيريزا ربايرو  
كاتبة الدولة للشؤون الخارجية  
والتعاون

عن  
حكومة المملكة المغربية  
محمد الأصرح  
وزير الثقافة والاتصال

\*

\* \*

### الملاحق 1

#### إجراءات الموافقة

للاستفادة من أحكام هذا الاتفاق، يتعين على منتجي كل من البلدين، قبل شهر من التصوير، إرفاق طلباتهم للقبول في وضعية الإنتاج المشترك الموجهة لسلطاتهم المختصة، بملف يتضمن خاصة:

- وثيقة تتعلق بالتنازل عن حقوق المؤلف:
- السيناريو المفصل:
- عقد الإنتاج المشترك المبرم بين المنتجين المشتركين،
- كشف وبيان مفصلين للتمويل،
- لائحة بالعناصر التقنية والفنية:
- خطة عمل العمل.

لا تمنح سلطات البلد الذي له أقل مساهمة مالية موافقتها إلا بعد توصلها برأي سلطات البلد الذي له أكبر مساهمة مالية.

**نسخة مطابقة لأصل النص  
كما وافق عليه مجلس النواب**

ملحق :  
ورقة إثبات الحضور



## ورقة اثبات حضور السادة المستشارين

تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 10 يوليوز 2018 مباشرة بعد الجلسة العامة.  
موضوع الاجتماع: الدراسة والتصويت على مشاريع قوانين تهم 5 اتفاقيات.

عدد الحاضرين في اللجنة: 5  
عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة: 5  
عدد المعتذرين: 0  
عدد المتغيبين: 11  
نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة: 30  
المدة الزمنية: 30 دقيقة

الولاية التشريعية: 2015 - 2021  
السن التشريعية: 2017 - 2018  
دورة: دورة أبريل 2018  
اجتماع رقم: 3

### السادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

المهمة	الاسم	الصورة الشخصية	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
رئيس اللجنة	السيد محمد الرزمي		فريق التجمع الوطني للأحرار	
الخليفة الأول	السيد عمر مورو		فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب	
الخليفة الثاني	السيد سعيد زهير		الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي	
الخليفة الثالث	السيد أحمد لخريف		الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	
الخليفة الرابع	السيد ابراهيم شكيلي		فريق الأصالة والمعاصرة	
الخليفة الخامس	السيد نبيل الأندلوسي		فريق العدالة والتنمية	
الخليفة السادس	السيد عبد العزيز بوهودود		فريق التجمع الوطني للأحرار	



تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 10 يوليوز 2018 مباشرة بعد الجلسة العامة.  
موضوع الاجتماع: الدراسة والتصويت على مشاريع قوانين تهم 5 اتفاقيات .

### السادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

الأمين	السيد بتمبارك يحفظه		الفريق الحركي
مساعد الأمين	---		فريق الاتحاد المغربي للشغل
المقرر	السيد أحمد بولون		الفريق الاشتراكي
مساعد المقرر	---		مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل



تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 10 يوليوز 2018 مباشرة بعد الجلسة العامة.  
موضوع الاجتماع: الدراسة والتصويت على مشاريع قوانين تهم 5 اتفاقيات.

### السادة المستشارون أعضاء اللجنة

التوقيع	الصورة الشخصية	الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية
		السيد حما أهل بابا	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعداليت
		السيد عثمان عيلة	
		السيد ابراهيم الشريف	
		السيد محمد الشيخ بيد الله	فريق الأصالت و المعاصرة
		السيد الحبيب بنطالب	
		السيد عبد الإله الحلوطي	فريق العدالة والتنمية
		السيد سيدي صلوح الجماني	الفريق الحركي